رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

72- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الاله الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:45

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ايها الاخوة لقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسماء - 00:01:02

مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة ولا ريب ايها الاخوة ان هذا الفضل العظيم الا وهو دخول الجنة المترتبة على احصاء هذا العدد من اسماء الله لا يحرك في النفس الجد في نيل هذا المطلب والسعي في تكميله والحرص الشديد على تحقيقه - 00:01:22

ولقد ظن بعض الناس خطأ ان المراد باحصاء اسماء الله المرغب فيه في هذا الحديث هو عد الفاظ تسعة وتسعين اسماء عدوا الفاظ تسعة وتسعين أسماء من اسماء الله واستظهارها في القلب والتلفظ بها في اوقات معينة مخصوصة - 00:01:43

ربما جعلها بعضهم في جملة ذكره لله في صباحه ومسائه دون فقه من هؤلاء لهذه الاسماء الجليلة العظيمة. او تدبر لمدلولاتها او تحقيق لموجباتها ومستلزماتها فيها او عمل بما تقتضيه وما تتطلبه - 00:02:04

ولقد نبه العلماء رحمهم الله انه ليس المراد باحصاء اسماء الله عد حروفها فقط الى فقه لها او عمل بها. بل لا بد في ذلك من فهم معناها والمراد بها فهما صحيحا سليما. ثم العمل بما تقتضيه - 00:02:25

قال ابو عمر الطلمنكي رحمه الله من تمام المعرفة باسماء الله وصفاته التي يستحق بها الداعي والحافظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعرفة بالاسماء والصفات وما تتضمن من الفوائد وتدل عليه من الحقائق - 00:02:43

ومن لم يعلم ذلك لم يكن عالما لمعاني الاسماء ولا مستفيدا بذكرها ما تدل عليه من المعاني فنبه رحمه الله الى ان تمام المعرفة بالاسماء الحسنى والتي ينال بها الداعي لله بها هذا الثواب العظيم الوارد في الحديث انما - 00:03:03

بالمعرفة بالاسماء والصفات وبما تتضمنه من فوائد وتدل عليه من الحقائق لا عدها فقط دون فهمها او العمل بما تدل عليه وقد ذكر العلامة ابن القيم رحمه الله ان لاحصاء اسماء الله الحسنى ثلاث مراتب - 00:03:23

بتكميلها وتحقيقها ينال العبد ثواب الله العظيم المذكور في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم المرتبة الاولى احصاء الفاظها وعددها المرتبة الثانية فهم معانيها ومدلولاتها المرتبة الثالثة دعاء الله بها وهذا شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة - 00:03:42

وبتحقيق هذه المراتب الثلاثة العظيمة. يكون الاحصاء الصحيح لهذا القدر من اسماء الله الحسنى ومما ينبغي ان يعلم هنا ايها الاخوة ان اسماء الله الحسنى ليست محصورة في هذا العدد المعين المذكور في قوله - 00:04:07

صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة الكلام في هذا الحديث جملة واحدة. وقوله من احصاها صفة وليست خبرا مستقلا. والمعنى ان لله تسعة - 00:04:26

تسعين اسما من شأنها ان من احصاها دخل الجنة. وهذا لا ينافي ان يكون له اسماء غيرها. ولهذا نظائر كثيرة في لغة العرب كما تقول ان عندي تسعة وتسعين درهما اعددتها للصدقة. فان هذا لا ينافي ان يكون عندك غيرها - 00:04:44
معدة لغير ذلك. وهذا امر لا خلاف فيه بين العلماء بل لقد ورد في السنة ما يدل على ان اسماء الله غير محصورة ولا تحد بعدد معين. ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:05:04
فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ليلة من الفراش فانتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك - 00:05:23
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يحصي ثناء عليه. ولو احصى جميع اسمائه لاحصى الثناء عليه. ومن ذلك ايضا - 00:05:41
ما ورد في حديث الشفاعة الطويل انه صلى الله عليه وسلم قال ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي فدل الحديث على ان هناك محامد - 00:05:57
من اسماء الله وصفاته يفتح الله بها على رسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم اي يوم القيامة. وهي بلا شك غير حامد المأثورة في الكتاب والسنة وايضا فقد ثبت في المسند وغيره من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:14
ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:06:37
ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب وذهاب همي. الا اذهب الله همه وحزنه ابدله مكانه فرحا قال ابن القيم رحمه الله في توضيح هذا الحديث وبيانه - 00:07:00
قال فجعل اسماء الله ثلاثة اقسام قسم سمى به نفسه فاظهره لمن شاء من ملائكته او غيرهم ولم ينزله ولم ينزل به كتابه وقسم انزل به كتابه فتعرف به الى عباده. وقسم استأثر به في علم الغيب عنده فلم يطلع عليه احدا من خلقه - 00:07:17
ولهذا قال استأثرت به اي انفردت بعلمه. انتهى. فبما تقدم ايها الاخوة يتبين ان اسماء الله غير في هذا العدد المعين. بل هي في القرآن والسنة اكثر من ذلك. وقصار الحديث الدلالة على فضيلة احصاء هذا العدد - 00:07:39
من اسماء الله ومما ينبه عليه هنا ايها الاخوة انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح في عد هذه الاسماء وسردها واما ما ورد في سنن الترمذي وسنن ابن ماجة وغيرهما من ذكر لهذه الاسماء مسرودة عقب حديث ابي هريرة - 00:07:59
المتقدم فان هذا باتفاق اهل المعرفة والعلم بالحديث ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو مدرج من بعض الرواة في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذا خرجه البخاري ومسلم دون ذكر - 00:08:21
لها لضعفها ولعدم ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتفاصيل ذلك يجدها طالب العلم مبسوطة في من كتب اهل العلم. ثم ان هذه الاسماء موجودة كما تقدم في الكتاب والسنة. فمن قرأهما وعول عليهما في دينه - 00:08:41
واجتهد في تدبر اسماء الله الحسنى الواردة فيهما فقد ظفر بالمراد وحصل المقصود وبالله وحده التوفيق والى لقاء اخر اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا - 00:09:01
فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:09:36